

فاعلية استخدام بعض أنشطة الذكاءات المتعددة على مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الدفاعية في كرة السلة والمهارات النفسية لطالبات كلية التربية الرياضية

د/ لمياء فوزى محروس(*)

مقدمة ومشكلة البحث :

أكد العديد من التربويين على أن عملية التعلم تحدث نتيجة للتفاعل بين بيئة التعلم بما تتضمنه من مناهج وطرق تدريس وأنشطة ووسائل من جهة، وبين استعدادات المتعلم وقدراته العقلية وسماته الشخصية من جهة أخرى، لهذا فإن فهم المعلمين لنظريات التعلم وتطبيقها داخل الفصل من المتطلبات الأساسية للتدريس الفعال، فهي تعطي مؤشراً عن كيفية حدوث التعلم ومن ثم فإنها تساعد المعلم على اختيار الأساليب والاستراتيجيات التدريسية التي تتلاءم مع قدرات المتعلم وطبيعة المادة المتعلمة. (٤٢ : ٥٤)

ويعتبر الاهتمام بالعقل البشري وإمكاناته وأساليب نموه وتطويره، يبرز لنا بدون شك ملامح منظومة تربوية تميزه وتراهن على تفتيح عقول الأفراد ورعايتهم، وأيضاً تنمية إمكانياتهم وقدراتهم الذهنية والنفسية والبدنية على أفضل وجه، لتكون في مستوى تطلعات المجتمع، وسعياً لتحقيق ذلك اتجهت الجهود الحالية نحو التخطيط لتطور المناهج التدريسية وتحليل دراسة آليات التعلم، وفي ضوء ذلك اهتمت بعض النظريات السيكلوجية بتفسير أسباب الاختلاف بين الطلاب في طرق التعلم ومنها نظرية التعلم، نظرية الذكاءات المتعددة. (٢ : ٤)

وقد أوضحت "عفاف عويس" (٢٠٠٨) إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة أحدثت تغييراً في طرق التعليم، فقد فتحت أمام جميع الأفراد باختلاف لمستوى

(*) أستاذ مساعد كرة السلة بقسم الألعاب الجماعية ورياضات المضرب بكلية التربية الرياضية - جامعة طنطا.

ذكائهم أبواب التعلم بطرق غير تقليدية وهذا يجعل كل فرد أياً كانت نسبة ذكائه يشعر بأهميته وقدرته فيقبل على تعلم الخبرات الجديدة ومن ثم يستطيع أن يجد الدور الذي يجعله عضواً نافعاً في المجتمع فيشعر بدورة في الحياة، وقد استطاعت الدراسات العلمية في مجال علم النفس والتربية أن تثبت أن البرامج التعليمية التي تعتمد على مخاطبة هذا الذكاء وتنشيطها هي الأقدر على الاحتفاظ بالمتعلم داخل العملية التعليمية، وزيادة دافعيته للتعلم بطريقته من خلال حواس الذكاء القوية لديه. (٢١: ٢١)

ويضيف "جابر عبد الحميد" (٢٠٠٣) نقلاً عن "جاردنر Gardner" تصويراً تعديلاً للذكاء، حيث يرى أن عند كل إنسان سبعة ذكاءات على الأقل مستقلة ولكن بشكل نسبي وهذه الذكاءات هي (لفظي لغوي - منطقي رياضي - مكاني بصري - إيقاع موسيقي - حركي جسمي - بيئي اجتماعي - داخلي شخصي) ولقد أضاف في السنوات الأخيرة الذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي والذكاء الروحي، وأن أداء أي مهارة تتطلب التفاعل بين هذه الذكاءات. (٩: ٧)

ويري "لازير Lazear" (٢٠٠٥) أنه كلما زاد عدد الذكاءات التي يخاطبها المدرس، أصبح التعلم أعمق وأشمل، وأن الخبرة العملية تؤكد ضرورة تضمين ثلاثة أنماط من الذكاءات على الأقل في كل درس مما يساهم في أتاحة الفرص للمتعلمين من استغلال نقاط القوة لديهم لاستكمال أنشطة التعلم بدرجة عالية من الإنجاز وعلى الرغم من أهمية تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس، إلا أن كثيراً من المعلمين يهملون تطبيقها، ويركزون على المادة العلمية فقط دون مراعاة لقدرات واستعدادات المتعلمين المختلفة في حين أن المعلمين الذين طبقوا هذه النظرية، لديهم ميزة في تطوير المناهج وطرق وأساليب التدريس، ومن ثم زيادة تحصيل المتعلمين ودافعيته نحو التعلم. (٤٧: ٢)

وهذا ما أكده كلاً من "صلاح الدين محمود (٢٠٠٧)، **جانجي Cangji** (٢٠١١)، و"سيرين فتحي" (٢٠١٤) على أنه يلاحظ ضعف المناهج الدراسية في تنمية الذكاءات المتعددة، ويرجع ذلك إلى أن المنهج الدراسي يركز على ذكائين فقط هما اللغوي والمنطقي الرياضي مما يحد من الخبرات التعليمية التي يتلقاها المتعلمين، إذا تبين تأثير كل ذكاء من الذكاءات المتعددة بالأساليب والوسائل التي يتم بها المنهج، مما يساعد المتعلمين على تطوير المهارات التي يحتاجونها للتفاعل بنجاح مع بيئتهم ليصبحوا متعلمين أكفاء وفعالين، بما يتناسب مع الذكاءات الأكثر تميزاً لديهم. (٤٥ : ١٣)، (٤٥ : ٣٣)، (٥ : ١٠)

وقد أكدت دراسة كلاً "جاردنر Gardner (٢٠٠٦) (٤٤)، **ماكووج McCoog** (٢٠٠٧) (٤٨)، **جانجي Gangji** (٢٠١١) (٤٥) على أهمية استخدام استراتيجيات متنوعة في التدريس لإحداث تغييرات إيجابية في أداء المتعلمين، وذلك لأن استخدام استراتيجية واحدة لا تتناسب والعمل الفعلي مع جميع المتعلمين داخل الفصل الواحد، غير أن الثقافات المختلفة تتحيز نحو أنماط معينة من هذه الذكاءات، وقد أدى هذا التحيز إلى محدودية تطوير المناهج، واستراتيجيات التعليم والطرق المستخدمة في التقويم، بما في ذلك قياس الذكاء.

وقد شهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في مهارات كرة السلة حيث تعددت أساليب وأشكال الهجوم مما دعا إلى تعدد وتنوع أساليب وأشكال الدفاع، وأصبح التأكيد على الدفاع الفعال في كرة السلة سمة واضحة من سمات كرة السلة الحديثة، فالدفاع الجيد هو الوسيلة التي تمكن الفرق ذات المستوى العادي من الصمود أمام الفرق ذات المستوى العالي. (٣٢ : ١٣-١٦).

وتشير "سلوان جاسم وآخرون" (٢٠١٤) أن المهارات الدفاعية في كرة السلة أصبحت بنفس أهمية المهارات الهجومية وبنفس جاذبيتها، بل أن العديد من المدربين يحملون ويفضلون فلسفة دفاعية أكثر من الهجومية، فالدفاع في كرة السلة خير وسيلة للهجوم وقد أثبتت الدراسات التأثير النفسي القوي السلبي على المهاجمين نتيجة الدفاع القوي. (٩: ١٩٧)

ومن هذا المنطلق لابد من التركيز والاهتمام في تطوير الدفاع الفردي وبالتالي الدفاع الفرقي في ضوء تطور المهارات وطرق اللعب الهجومية، حيث لابد أن يكون اللعب الدفاعي متكيفاً لمواجهة الطرق الهجومية وبالتالي إيقاف اللاعب المهاجم ومنعة من الوصول إلى السلة والتصويب، وبعد الدفاع الفردي القاعدة الأساسية للدفاع الجماعي والفرقي فكلما كان لاعب كرة السلة يجيد المهارات الدفاعية الفردية بشكل فعال، فإن اللعب الدفاعي للفريق ككل سيكون فعالاً ومؤثراً أيضاً. (٩: ١٩٧، ١٩٨)

وتساعد المهارات النفسية على تعبئة قدرات وطاقات الأفراد لتحقيق أقصى وأفضل أداء، إذ تلاحظ أن بعض اللاعبين الذين يشتركون في المنافسات لديهم قدرات متميزة تزيد من المهارات البدنية، حيث أنهم يمتلكون قدرات لتهيئة وإعداد أنفسهم للمنافسة والقدرة على مواجهة الضغوط، القدرة على التركيز الجيد والقدرة على وضع أهداف تستثير التحدي ولكن بصورة واقعية فنجد أنهم يتمتعون بالمقدرة على تصور أنفسهم ويؤدون مهاراتهم في المنافسة بدقة، كما يستطيعون أداء ما يتصورونه على نحو جيد ويتوقع وجود علاقة بين تلك المهارات النفسية وبالتالي فالتحسن في أحدها يتبع تحسن في المهارات النفسية الأخرى. (٥: ٨٠، ٨١)

والمهارات النفسية ذات أهمية في أداء المهارات الرياضية فهي التي تمكن الممارس من الوصول إلى حالة عقلية تمنع دخول الأفكار السلبية المشتتة إلى النشاط الممارس. (٣٤: ١٠)

وترى الباحثة أنه يجب التنوع في الأساليب التدريسية والأنشطة الحديثة في التعليم لكي تتحسن المهارات النفسية لدى الطالبات أثناء العملية التعليمية وهذا ما أكدته كلاً من "أسامة راتب (٢٠٠٠)، عبد الله الفار" (٢٠٠٣) أن استخدام الوسائل الحديثة مثل (التسجيل- الفيديو- استرجاع الموقف- الكمبيوتر- صور- مشاهدة الطالبة لأدائها) كل ذلك يمنحها قدراً من الخبرة وتمكنها من الاستفادة منها في الارتقاء بمستوى أدائها، وبذلك تستطيع تهيئة مناخ إيجابي لدى الطالبة مما يزيد من مستوى دافعيته وعملها على تحسين الأداء. (١١:٣)، (١٧:١٥)

ومن خلال قيام الباحثة بتدريس مقرر كرة السلة لاحظت أن التركيز على المهارات الهجومية في السلة وأغفال الجانب الدفاعي على الرغم من أهميته الكبيرة فلا توجد لعبة جماعية بهجوم فقط دون دفاع وذلك بسبب أن المتعلمات يودوا التدريبات الدفاعية بدون فعالية ونشاط بنفس القدر والحماس لأداء المهارات الهجومية، لأن الدفاع لا تؤدي فيه المهارات بالكرة في معظم التدريبات، وتتطلب أيضاً المهارات الدفاعية الفردية إن يكون مفهوماً وواضحاً تماماً لكل متعلمة لأنه له مطلبين هما: المطلب البدني، المطلب العملي، ومن الضروري أن يكون لتلك المطلبين نفس القدر من الأهمية، لذلك فإنه هناك صعوبة من أن يتوافر ذلك للمتعلمة من خلال مشاهدة نموذج مهارى فقط من قبل المعلمة بالإضافة إلى عدم قدرة المعلمة على متابعة كل الطالبات لتصحيح الأخطاء خلال وقت المحاضرة الذي لا يسمح لإعطاء القدر الكافي لهذين العنصرين لها لتعلم المهارات الفردية الدفاعية، وأيضاً المهارات الدفاعية الفردية تتطلب إتقان أداء مهاري فردي لكل طالبة على حدا وذلك يتطلب مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وذلك لا توفره الطريقة التقليدية، وعلى ذلك كان لزاماً على الباحثة أن تقوم بدعم العملية التعليمية وذلك بخلق مناخ تعليمي يعي الإمكانيات الحديثة لأساليب التعلم الذاتي.

ومن خلال قيام الباحثة أيضاً بتدريس مقرر كرة السلة لاحظت مجموعة من السلبيات التي قد تؤثر على سير العملية التعليمية، وعدم معرفة القدرات المتنوعة، ونقاط القوة والضعف لدى الطالبات لتحديد مدى استعدادهم للتعلم، عدم مراعاة الفروق الفردية بينهم، إلى جانب استخدام الطريقة المعتادة في تدريس المحاضرات العملية وهي إعطاء النموذج مع الشرح ثم تصحيح الأخطاء، وترى الباحثة أن هذه السلبيات نتجت عن مشكلة خاصة بالتعليم في الجانب المتعلق بالتدريس، هذا مما دعي الباحثة للبحث عن طريقة أو أسلوب تعليمي جديد يتميز بتحفيز الطالبات للتعليم ويعمل على زيادة قدرتهن على تركيز الانتباه وتصور مفردات الأداء بشكل صحيح وبالتالي تحسن مستوى الأداء مما يؤدي إلى زيادة ثقتهن بأنفسهن، ووجدت الباحثة أن استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في التعلم باختلافات استراتيجيتها ساهم في مراعاة مبدأ الفروق الفردية وأنماط التعلم لكل طالبة من خلال مخاطبة الذكاءات المتعددة لديها، ليشمل تعددية في الأنشطة التعليمية بما يتلائم مع جميع الطالبات، ووجدت الباحثة أن استخدام الذكاءات المتعددة من الممكن تناولها كجانب علاجي لنقاط الضعف في أساليب التدريس، حيث أثبتت نتائج العديد من الدراسات فاعلية التعلم باستخدام الذكاءات المتعددة في مجال الأنشطة الرياضية مثل دراسة كلاً من "عصام سامي (٢٠١١) (١٩)، جانجي Gangi (٢٠١١) (٤٥)، إيككي Ekici (٢٠١١) (٤٣)، أحمد الجراحي (٢٠١١) (١)، يحيى محمد (٢٠١٢) (٤١)، غادة عمر (٢٠١٣) (٢٣)، عبد الناصر أحمد (٢٠١٣) (١٨)، على غلاب (٢٠١٤) (٢٢)، هدير محمد، ريم عبد الحميد" (٢٠١٥) (٣٩) وجميعها أثبتت فعالية التعلم باستخدام الذكاءات المتعددة في مجال الأنشطة الرياضية المختلفة.

ونظراً لوجود علاقة قوية بين الذكاءات المتعددة والعملية التعليمية حيث تمكن المتعلمين من تطوير قدراتهم كان لزاماً علينا مواكبة التقدم العلمي في استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة في مجال كرة السلة، وفي ضوء ما تقدم

ورغم تعدد وتنوع الدراسات التي اهتمت بواقع وتطبيق نظرية الذكاء المتعدد في مجال التربية الرياضية، فإنه على حد علم الباحثة لا توجد دراسة تناولت استخدامها في تدريس كرة السلة مما دفع الباحثة إلى استخدام استراتيجيات تدريسية لأنشطة الذكاءات المتعددة.

هدف البحث :

التعرف على فاعلية استخدام بعض أنشطة الذكاءات المتعددة على مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الدفاعية في كرة السلة والمهارات النفسية لطالبات كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الدفاعية الفردية في كرة السلة (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الدفاعية في كرة السلة (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات النفسية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.
- ٤- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات النفسية (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث :

١- الذكاءات المتعددة :

هي مجموعة من الذكاءات المختلفة والمتجمعة في الفرد الواحد بدرجات متفاوتة، هذه الدرجات تحدد موهبة هذا الفرد لعبة ما. (٢٥ : ٢٤)

٢- أنشطة الذكاءات المتعددة :

هي مجموعة من المهارات التي تمكن اللاعب من حل المشكلات الرياضية، وحشد معارف جديدة معتمداً على المتطلبات الرياضية التي يحياها. (١٧ : ٧٤)

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة البحث وقد استعانت بإحدى التصميمات التجريبية لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياسات القبلية والبعديّة للمجموعتين.

مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار مجتمع البحث من طالبات الفرقة الرابعة تخصص كرة سلة بكلية التربية الرياضية- جامعة طنطا للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) بالطريقة العمدية، وقد بلغ عدد الطالبات (٦٥) طالبة، وقد قامت الباحثة باختيار (٤٠) طالبة بالطريقة العشوائية بنسبة مئوية (٩٥%) من مجتمع البحث، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوي التجريبية عددها (٢٠) طالبة، والمجموعة الثانية ضابطة عددها (٢٠) طالبة، كما تم الاستعانة بعينة من مجتمع البحث الأساسية وخارج العينة الأصلية للبحث وذلك لإجراء التجارب الاستطلاعية وإيجاد المعاملات العلمية للأدوات والاختبارات المستخدمة في البحث.

ضبط متغيرات البحث :

حتى يمكن التأكد من صحة الفروض، وضمان الحصول على نتائج موضوعية يظهر فيها تأثير استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الدفاعية في كرة السلة وبعض المهارات النفسية، تم الكشف على مدى اعتدالية بيانات أفراد العينة في المتغيرات التالية: معدلات النمو (السن- الطول- الوزن)، المتغيرات البدنية (الرشاقة - قدرة

الرجلين- قدرة الذراعين- السرعة- التوافق)، والذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي- المكاني- الشخصي- الاجتماعي- الحركي)، وبعض المهارات النفسية (التصور العقلي - تركيز الانتباه - القدرة على مواجهة القلق - الثقة بالنفس - دافعية الانجاز) ، والجدول رقم (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

الدلالات الإحصائية لأفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية لبيان اعتدالية البيانات (ن=٤٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء
١-	معدلات النمو :						
-	السن	سنة / شهر	٢١.٠٠٠	٢١.٠٠٠	٠.٨٧٧	٠.٥١٦-	٠.٤٨٠-
-	الطول	سم	١٦٦.٥٤٥	١٦٦.٩٠٠	٢.٤٢٣	١.٠٣٨-	٠.٠٧٦-
-	الوزن	كجم	٦٦.٥٩٣	٦٦.٠٠٠	٣.٤٥٥	٠.٦٣٨-	١.٧٨
٢-	المتغيرات البدنية						
-	الرشاقة	ث	١٩.٠١٥	١٨.٩٧٠	١.٤٦١	٠.٩٨٧-	٠.٣٨٥
-	قدرة الرجلين	سم	١.٨٨٦	١.٧٩٥	٠.٤١٧	١.١٩٦-	٠.٦٣-
-	قدرة الذراعين	سم	٢.٥٢٩	٢.٤٥٠	٠.٦٠٩	٠.٧٩٤-	٠.١٤٢-
-	السرعة	ث	١١.١٥٨	١١.٣١٥	١.٣٧٥	١.١٦٥-	٠.١٣٠
-	التوافق	درجة	٤.١٥٠	٤.٠٠٠	٠.٨٠٢	١.٣٧٩-	٠.٢٨٤-
٣-	المتغيرات المهارية						
-	وقفة الاستعداد الدفاعية	درجة	٧.٠٢٥	٧.٠٠٠	٠.٨٠٠	١.٤٢٣-	٠.٠٤٦-
-	تحركات القدمين	ث	٢٥.١٤٥	٢٥.٣٤٠	٠.٩٠٧	٠.٩٣٠-	٠.٠٧٢-
٤-	الذكاءات المتعددة						
-	الذكاء اللغوي	درجة	٧١.٩٧٥	٧٢.٠٠٠	١.٣٦٨	٠.٤٩٦	٠.٥٥٣
-	الذكاء المكاني	درجة	٤٧.٠٢٥	٤٧.٠٠٠	١.٢٩١	٠.٦٢٣-	٠.١٧٧
-	الذكاء الشخصي	درجة	٣٤.٥٥٠	٣٥.٠٠٠	١.٢١٨	٠.٠٤٢-	٠.٤١٥
-	الذكاء الاجتماعي	درجة	٢٢.٤٥٠	٢٢.٠٠٠	١.١٣١	٠.٨٧٩-	٠.٣٥٤
-	الذكاء الحركي	درجة	٥٠.٣٢٥	٥٠.٠٠٠	٣.١١٦	٠.٩٥٤	٠.٥٨٥

تابع جدول (١)

الدلالات الإحصائية لأفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية لبيان اعتدالية البيانات (ن=٤٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء
-	الإجمالي	درجة	٢٢٦.٣٢٥	٢٢٦.٠٠٠	٤.٥٨٢	-	١.١٩٦
-٥	المهارات النفسية						
-	التصور العقلي	درجة	٩.٢٢٥	٩.٠٠٠	١.٠٩٧	-	١.١٤٩
-	تركيز الانتباه	درجة	٧.٢٧٥	٧.٠٠٠	١.١٥٤	-	١.٣٨٧
-	القدرة على مواجهة القلق	درجة	٦.٧٧٥	٧.٠٠٠	١.٢٠٩	-	٠.٧٥٥
-	الثقة بالنفس	درجة	٧.٢٠٠	٧.٠٠٠	١.٤٥٤	-	١.١٢٨
-	دافعية الإنجاز	درجة	٦.٨٧٥	٧.٠٠٠	١.٢٨٥	-	٠.٤١٨
-	الإجمالي	درجة	٣٧.٣٥٠	٣٧.٠٠٠	٣.٠١٧	-	٠.٨٦٧

يوضح جدول (١) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمجموعي عينة البحث في المتغيرات الأساسية قيد البحث ويتضح قرب البيانات من اعتدالية التوزيع وتمائل المنحى الاعتدالي حيث تراوحت قيم معامل الالتواء ما بين (± 3) مما يعطي دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية.

وقد قامت الباحثة بإجراء التجانس والتكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات النمو (السن- الطول- الوزن)، الاختبارات البدنية(الرشاقة - قدرة الرجلين- قدرة الذراعين- السرعة- التوافق)، المتغيرات المهارية، الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي- المكاني- الشخصي- الاجتماعي- الحركي)، وبعض المهارات النفسية (التصور العقلي- تركيز الانتباه- القدرة على مواجهة القلق- الثقة بالنفس- دافعية الإنجاز) والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)
التجانس ودلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة لدى المجموعتين
التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية قيد البحث لبيان التكافؤ
ن=١=٢=٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		التجانس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية	
			س	ع±	س	ع±				
-١- معدلات النمو										
-	السن	سنة/شهر	٢٠.٨٠٠	٠.٩٥١	٢١.٢٠٠	٠.٧٦٨	٠.٤٠٠	١.٥٣٦	١.٤٦٣	٠.١٥٢
-	الطول	سم	١٦٦.١٤٥	٢.٧٥٣	١٦٦.٩٤٥	٢.٠٣٣	٠.٨٠٠	١.٨٣٣	١.٠٤٥	٠.٣٠٣
-	الوزن	كجم	٦٦.٢٥٠	٣.٦٢٦	٦٦.٩٣٥	٣.٣٣٤	٠.٦٨٥	١.١٨٢	٠.٦٢٢	٠.٥٣٨
-٢- المتغيرات البدنية										
-	الرشاقة	ث	١٩.٠٨٢	٢.٤٤٣	١٨.٩٤٧	٣.١٣٦	٠.١٣٥	١.٦٤٧	٠.٢٨٨	٠.٧٧٥
-	قدرة الرجلين	سم	١.٨٩٨	٠.٤٥٣	١.٨٧٥	٠.٣٨٩	٠.٠٢٣	١.٣٥٦	٠.١٧٢	٠.٨٦٤
-	قدرة الذراعين	سم	٢.٥٠٢	٠.٦٧٨	٢.٥٥٦	٠.٥٤٩	٠.٠٥٤	١.٥٢٥	٠.٢٧٧	٠.٧٨٣
-	السرعة	ث	١١.٠٥٤	١.٣٥١	١١.٢٦٣	١.٤٢٥	٠.٢٠٩	١.١١٣	٠.٤٧٦	٠.٦٣٧
-	التوافق	درجة	٤.٠٠٠	٠.٧٩٥	٤.٣٠٠	٨.٠١	٠.٣٠٠	١.٠١٧	١.١٨٩	٠.٢٤٢
-٣- المتغيرات المهارية										
-	وقفة الاستعداد الدفاعية	درجة	٧.٠٥٠	٠.٨٢٦	٧.٠٠٠	٠.٧٩٥	٠.٠٥٠	١.٠٧٩	٠.١٩٥	٠.٨٤٦
-	تحركات القدمين	ث	٢٥.٠٧١	٠.٩٣٩	٢٥.٢١٩	٠.٨٩٢	٠.١٤٩	١.١٠٨	٠.٥١٣	٠.٦١١
-٤- الذكاءات المتعددة										
-	الذكاء اللغوي	درجة	٧١.٨٥٠	١.٢٢٦	٧٢.١٠٠	١.٥١٨	٠.٢٥٠	١.٥٣٤	٠.٥٧٣	٠.٥٧٠
-	الذكاء المكاني	درجة	٤٧.١٥٠	١.٣٤٨	٤٦.٩٠٠	١.٢٥٢	٠.٢٥٠	١.١٥٩	٠.٦٠٨	٠.٥٤٧
-	الذكاء الشخصي	درجة	٣٤.٤٥٠	١.٠٩٩	٣٤.٦٥٠	١.٣٤٨	٠.٢٠٠	١.٥٠٥	٠.٥١٤	٠.٦١٠
-	الذكاء الاجتماعي	درجة	٢٢.٣٥٠	١.٠٨٩	٢٢.٥٠٠	١.١٩١	٠.٢٠٠	١.١٩٥	٠.٥٥٤	٠.٥٨٣
-	الذكاء الحركي	درجة	٥٠.٤٥٠	٢.٩٤٦	٥٠.٢٠٠	٣.٣٥٠	٠.٢٥٠	١.٢٩٣	٠.٢٥١	٠.٨٠٣
-	الإجمالي	درجة	٢٢٦.٢٥٠	٤.٤٢٣	٢٢٦.٤٠٠	٤.٨٤٩	٠.١٥٠	١.٢٠٢	٠.١٠٢	٠.٩١٩

تابع جدول (٢)
التجانس ودلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة لدى المجموعتين
التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية قيد البحث لبيان التكافؤ
ن=١=٢=٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفروق بين المتوسطات	التجانس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
			ع±	س	ع±	س				
٥-	المهارات النفسية									
-	التصور العقلي	درجة	٩.١٥٠	١.٠٨٩	٩.٣٠٠	١.١٢٩	٠.١٥٠	١.٠٧٣	٠.٤٢٨	٠.٦٧١
-	تركيز الانتباه	درجة	٧.٣٥٠	١.٢٢٦	٧.٢٠٠	١.١٠٥	٠.١٥٠	١.٢٣١	٠.٤٠٦	٠.٦٨٧
-	القدرة على مواجهة القلق	درجة	٦.٨٠٠	١.٢٤٠	٦.٧٥٠	١.٢٠٩	٠.٥٠	١.٠٥٢	٠.١٢٩	٠.٨٩٨
-	الثقة بالنفس	درجة	٧.٥٠٠	١.٤٣٣	٦.٩٠٠	١.٤٤٧	٠.٦٠٠	١.٠٢١	١.٣١٨	٠.١٩٦
-	دافعية الإنجاز	درجة	٧.١٠٠	١.٢٩٤	٦.٦٥٠	١.٢٦٨	٠.٤٥٠	١.٠٤١	١.١١١	٠.٢٧٤
-	الإجمالي	درجة	٣٧.٩٠٠	٣.١٦٧	٣٦.٨٠٠	٢.٣٠٨	١.١٠٠	١.٨٨٤	١.١٥٨	٠.٢٥٤

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١٩، ١٩) = ٢.١٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٢١

يوضح جدول (٢) أن قيمة التباين الأكبر على التباين الأصغر في جميع المتغيرات أقل من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يشير إلى تجانس مجموعتي البحث كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية قيد البحث مما يعطى دلالة مباشرة على تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات وهذا ما يؤكد مستوى الدلالة $P.valuesig < ٠.٠٥$.

وسائل جمع البيانات :

- قياس معدلات النمو: وتشمل (السن - الطول - الوزن).
- اختبارات القدرات البدنية الخاصة بالمهارات الدفاعية في كرة السلة (قيد البحث) (مرفق ٢).

- الاختبارات المهارية للمهارات قيد البحث. (مرفق ٣).
 - مقياس الذكاءات المتعددة. (مرفق ٤)
 - اختبار المهارات النفسية. (مرفق ٥)
 - البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة. (مرفق ٦)
 - ١- قياس معدلات النمو: وتشمل (السن - الطول - الوزن).
 - العمر الزمني: بالرجوع إلى تاريخ الميلاد (لأقرب سنة).
 - الطول: بواسطة استخدام جهاز الرستاميتير (أقرب سنتيمتر).
 - الوزن: باستخدام الميزان الطبي (لأقرب كيلوجرام).
 - ٢- اختبارات القدرات البدنية : مرفق (٢)
- قامت الباحثة بإجراء مسح شامل للدراسات كدراسة (٢٦)، (٢٤)، (٤) وذلك للوقوف على أهم القدرات البدنية الخاصة بالمهارات الدفاعية في كرة السلة (قيد البحث) وتمثلت في:
- اختبار الجري الارتدادي (٤ × ١٠م): لقياس الرشاقة.
 - اختبار الوثب العريض من الثبات: قدرة الرجلين.
 - اختبار دفع الكرة الطبية زنة (٣كجم): (لقياس قدرة الذراعين).
 - اختبار عدو ٣٠م: (لقياس السرعة).
 - اختبار الوثب على الحبل: (لقياس التوافق).
 - ٣- الاختبارات المهارية : مرفق (٢)
- قامت الباحثة بإجراء مسح للمراجع العلمية والدراسات السابقة مثل (٩)، (٣٢)، (٢٦)، (٢٤)، (٤) وذلك للوقوف على اختبارات قياس مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الدفاعية في كرة السلة وهي:
- اختبار الوقفة الدفاعية.
 - اختبار تحركات القدمين المتنوعة.
 - الأمام وللخلف.

- للجانبين (اليمين الشمال).
- التحرك القطري.

٤- مقياس الذكاءات المتعددة : مرفق (٣)

مقياس الذكاءات المتعددة هذا المقياس صممه فوزى عبد السلام الشربيني (٢٠١٠) لقياس الذكاءات المتعددة بالتعليم ما قبل الجامعي والتعليم الجامعي، ويتضمن المقياس (٩) أبعاد استخدمت الباحثة (٥) أبعاد فقط وفقاً لآراء الخبراء وكل بعد يحتوى على مجموعة العبارات حيث تبلغ مجموع هذه العبارات (٦٠) عبارة تقيس كلاً من الذكاء (اللغوي- المكاني- الشخصي- الاجتماعي- الحركي) وتقوم الطالبة بالإجابة على عبارات المقياس بميزان تقدير خماسي الدرجات. (٢٥: ٣٠١)

وقد تم اختيار (٥) أنواع من أنشطة الذكاءات المتعددة وفقاً للأهمية النسبية وتبعاً لآراء الخبراء والمتخصصين مرفق رقم (٧)، وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)
يوضح الأهمية النسبية لأنشطة الذكاءات المتعددة

م	نوع الذكاء	النسبة المئوية	م	نوع الذكاء	النسبة المئوية
١	اللغوي	٧٥%	٥	الاجتماعي	٨٠%
٢	الرياضي المنطقي	٤٠%	٦	الشخصي	٧٥%
٣	المكاني البصري	١٠٠%	٧	الموسيقى	٤٠%
٤	الجسمي البدني	١٠٠%			

يوضح جدول (٣) أن أنشطة الذكاءات المتعددة حققت نسبة مئوية تتعدى إلى (٧٥%) وهي نسبة مرتفعة وبناء على ذلك تم استبعاد الأنشطة التي تقل عن هذه النسبة واختيار الأنشطة التي حققت أعلى نسبة مئوية.

اختبار المهارات النفسية : مرفق (٤)

اختبار المهارات النفسية تصميم "بل Bull"، البنسون Albison، وشامبروك Sham brook اقتباس وتعديل محمد علاوي (١٩٩٨)، ويعد من الاختبارات الخاصة بقياس المهارات النفسية الهامة للأداء الرياضي ويشمل على الأبعاد التالية:

- القدرة على التصور .
- القدرة على الاسترخاء .
- القدرة على تركيز الانتباه .
- القدرة على مواجهة القلق .
- الثقة بالنفس .
- دافعية الإنجاز الرياضي .

ويحتوى كل بعد من الأبعاد الستة السابق توضيحها على (٤) عبارات، استخدمت الباحثة جميع الأبعاد فيما عدا (القدرة على الاسترخاء) حيث لم يتم اختياره بناءً على متطلبات البحث وأصبح الاختبار يحتوى على (٥) أبعاد، (٢٠) عبارة وتم تقنينه عن طريق المعاملات العلمية، وتقوم الطالبة بالإجابة على العبارات على ميزان تقدير سداس الدرجات. (٢٨: ٥٤٣-٥٤٧)

المعاملات العلمية لاختبار المهارات النفسية: خطوات إعداد وتصميم البرنامج المقترح:

بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة مثل "جابر عبد الحميد (٢٠٠٤) (٧)، فوزى الشرييني (٢٠١٠) (٢٥)، هدى صابر (٢٠١١) (٣٧)، ميادة رمضان (٢٠١٣) (٣٦)، على غلاب (٢٠١٤) (٢٢)، هدير محمد، ريم عبد الحميد" (٢٠١٥) (٣٩) وآراء الخبراء لتحديد أهم أنشطة الذكاءات المتعددة لطالبات الفرقة الرابعة تخصص كرة سلة بكلية التربية الرياضية توصلت الباحثة لمجموعة من الأنشطة مثل (الذكاء اللغوي، المكاني، الشخصي، الاجتماعي، الحركي).

وقد توصلت الباحثة إلى تصميم برنامج تعليمي مقترح باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة (مرفق ٦) التي تؤدي إلى تنمية بعض المهارات الدفاعية الفردية (وقفه الاستعداد الدفاعية، حركات القدمين الدفاعية) وتنمية بعض المهارات النفسية لدى طالبات كلية التربية الرياضية ومن خلال ذلك وضعت الباحثة الأسس والخطوات التالية:

١ - أهداف البرنامج:

هدف البرنامج هو تصميم وتطبيق برنامج تعليمي باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تعليم بعض المهارات الدفاعية في كرة السلة (قيد البحث) وتطبيقه على طالبات الفرقة الرابعة تخصص كرة سلة بكلية التربية الرياضية- جامعة طنطا وتنمية بعض المهارات النفسية (قيد البحث) لدى طالبات الفرقة الرابعة.

الهدف العام للبرنامج:

اكتساب الأداء المهارى لبعض المهارات الدفاعية في كرة السلة لطالبات الفرقة الرابعة تخصص كرة سلة من خلال استخدام بعض أنشطة الذكاءات المتعددة.

الأهداف الخاصة للبرنامج:

يعتمد البرنامج على ثلاثة أهداف رئيسية وهي:

- هدف مهارى:

- * الربط بين المهارات الدفاعية في كرة السلة وبعضها ومدى استجابة التلميذات لها.
- * يتم تصحيح الأخطاء للطالبات من خلال التناول والمعالجة لتلك المهارات من قبل المعلمة.
- * يتم محاكاة التلميذات عن أهمية تلك المهارات بطريقة شيقة التي يستوعبها هؤلاء الطالبات.

- هدف معرفي:

- * معرفة تحليل المهارة من خلال أنشطة الذكاءات المتعددة.
 - * شرح الخطوات التعليمية للمهارات الدفاعية الفردية (قيد البحث).
 - * التعرف على النقاط الفنية للأداء المهارى.
 - * التعرف على الخطأ وتصويبه أثناء الأداء بالملعب.
- هدف وجداني: مدى استجابة الطالبات للمهارة، واكتشاف القدرات الفردية.

الإطار العام لتنفيذ الوحدة التعليمية:

مدة تنفيذ البرنامج شهر ونصف بواقع (٦) أسابيع وكل وحدة تعليمية تتكون من محاضرة واحدة وبذلك يصبح عدد المحاضرات (٦) محاضرات علماً بأن زمن المحاضرة يستغرق فترة زمنية (١٢٠) دقيقة وهو زمن المحاضرة بالكلية.

محتوى وتنظيم البرنامج:

وقد تم تقسيم محتوى كل محاضرة في الوحدة التدريسية على النحو التالي:

- الأعمال الإدارية: (٥ق).

- الأحماء: (١٠ق).

- الأعداد البدني: (١٥ق).

- الجزء الرئيسي: (٨٥ق).

- الختام: (٥ق).

كما أعطت الباحثة الواجبات المنزلية للطالبات وهي:

- تصوير الطالبة لزميلتها أثناء التمرين وتقسيم الأداء وتوضيح الأخطاء.
- رسم مهارة وقفة الاستعداد الدفاعية وتحركات القدمين الدفاعية مع توضيح أجزاء الجسم.
- عمل ألبوم صور لمهارات وقفة الاستعداد الدفاعية وتحركات القدمين الدفاعية.

- عمل مقالات من الأنترنت والمراجع حول المهارات الدفاعية (قيد البحث).
- تصميم لوح توضيحية تشتمل على المهارات الدفاعية (قيد البحث).

القياس القبلي:

تم إجراء القياسات القبليّة على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية، واختبار المهارات النفسية وذلك يومي ٤، ٥/١٠/٢٠١٧. التجربة الأساسية:

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعتين التجريبية باستخدام البرنامج التعليمي المقترح بأنشطة الذكاءات المتعددة، والضابطة باستخدام الأسلوب التقليدي (الشرح والعرض) وذلك في الفترة من ١٢/١٠/٢٠١٧ إلى ٢٢/١١/٢٠١٧.

القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي في الاختبارات المهارية، واختبار المهارات النفسية للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك يومي ٢٣، ٢٤/١١/٢٠١٧. المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية Spss في المعالجات الإحصائية وتمثلت في:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط.
- اختبار ت.

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض النتائج

جدول (٤)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية
فى الاختبارات المهارية قيد البحث (ن=٢٠)

م	الاختبارات المهارية	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	نسبة التحسن %
		س	ع±	س	ع±					
١-	وقفة الاستعداد الدفاعية	٧.٠٥٠	٠.٨٢٦	١٦.٩٥٠	٠.٨١٢	٩.٩٠٠	٠.٢٥٠	٣٩.٥٥٨	٠.٠٠٠	١٤٠.٤٢٦
٢-	تحركات القدمين	٢٥.٠٧١	٠.٩٣٩	١٥.٤٢١	٠.٨٤٥	٩.٦٥٠	٠.٣١٥	٣٠.٦٧٧	٠.٠٠٠	٣٨.٤٨٩-

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 1.729$

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

معنوية 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية فى الاختبارات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدي.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة
فى الاختبارات المهارية قيد البحث (ن=٢٠)

م	الاختبارات المهارية	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	نسبة التحسن %
		س	ع±	س	ع±					
١-	وقفة الاستعداد الدفاعية	٧.٠٠٠	٠.٧٩٥	١٢.٨٥٠	٠.٨١٣	٥.٨٥٠	٠.٢٠٩	٢٨.٠٣٢	٠.٠٠٠	٨٣.٥٧١
٢-	تحركات القدمين	٢٥.٢١٩	٠.٨٩٢	١٨.٩٤٣	١.١٢٢	٦.٢٧٧	٠.٣٣٦	١٨.٦٨٦	٠.٠٠٠	٢٤.٨٨٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 1.729$

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

(0.05) بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة فى المتغيرات

المهارية لصالح القياس البعدي.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث
التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث ن=٢٠=٢

م	الاختبارات المهارية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفروق بين المتوسطات	قيمة(ت)	مستوى الدلالة الإحصائية	فروق نسب التحسن
		س	ع±	س	ع±				
١-	وقف الاستعداد الدفاعية	١٦.٩٥٠	٠.٨٢٦	١٢.٨٥٠	٠.٨١٣	٤.١٠٠	١٥.٤٢٦	٠.٠٠٠	٥٦.٨٥٤
٢-	تحركات القدمين	١٥.٤٢١	٠.٨٤٥	١٨.٩٤٣	١.١٢٢	٣.٥٢٢	١٠.٩٢٩	٠.٠٠٠	١٣.٦٠١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية $٠.٠٥ = ١.٦٨٤$

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى
(٠.٠٥) بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث التجريبية
والضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى لدى المجموعة التجريبية
في اختبارات المهارات النفسية قيد البحث ن=٢٠

م	المحاور	القياس القبلي		القياس البعدى		الفروق بين المتوسطات	الخطا المعياري للمتوسط	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية	نسبة التحسن %
		س	ع±	س	ع±					
١-	التصور العقلي	٩.١٥٠	١.٠٨٩	٢٢.٥٥٠	١.١٩١	١٣.٤٠٠	٠.٣٠٣	٤٤.٢٨٠	٠.٠٠٠	١٤٦.٤٤٨
٢-	تركيز الانتباه	٧.٣٥٠	١.٢٢٦	٢٢.٨٠٠	١.١٩٦	١٥.٤٥٠	٠.٣٨٧	٣٩.٩٠٩	٠.٠٠٠	٢١٠.٢٠٤
٣-	القدرة على مواجهة القلق	٦.٨٠٠	١.٢٤٠	٢٢.١٠٠	١.٤٤٧	١٥.٣٠٠	٠.٣٧٨	٤٠.٥١٢	٠.٠٠٠	٢٢٥.٠٠٠
٤-	الثقة بالنفس	٧.٥٠٠	١.٤٣٣	٢٢.٧٥٠	١.١١٨	١٥.٢٥٠	٠.٤٥٨	٣٣.٢٨٩	٠.٠٠٠	٢٠٣.٣٣٣
٥-	دافعية الإنجاز	٧.١٠٠	١.٢٩٤	٢٢.٥٥٠	١.٠٩٩	١٥.٤٥٠	٠.٣١٢	٤٩.٥٤٧	٠.٠٠٠	٢١٧.٦٠٦
	الإجمالي	٣٧.٩٠٠	٣.٥٦٧	١١٢.٧٥٠	٣.٣٢٣	٧٤.٨٥٠	١.١٦١	٦٤.٤٤٩	٠.٠٠٠	١٩٧.٤٩٣

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية $٠.٠٥ = ١.٧٢٩$

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في اختبار المهارات النفسية قيد البحث لصالح القياس البعدي.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في اختبار المهارات النفسية قيد البحث ن=٢٠

م	المحاور	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية	نسبة التحسن %
		س	ع±	س	ع±					
١-	التصور العقلي	٩.٣٠٠	١.١٢٩	٩.٦٠٠	١.٥٥٢	٠.٣٠٠	٠.٦١١	٠.٤٩١	٠.٥٧٠	٣.٢٢٦
٢-	تركيز الانتباه	٧.٢٠٠	١.١٠٥	٧.٢٥٠	١.٧٦٤	٠.٠٥٠	٠.٨٥٩	٠.٠٥٨	٠.٩٢٧	٠.٦٩٤
٣-	القدرة على مواجهة القلق	٦.٧٥٠	١.٢٠٩	٦.٨٠٠	١.٨٧٣	٠.٠٥٠	٠.٦٨٧	٠.٠٧٣	٠.٩١٧	٠.٧٤١
٤-	الثقة بالنفس	٦.٩٠٠	١.٤٤٧	٧.١٠٠	١.٩٦٨	٠.٢٠٠	٠.٨١٣	٠.٢٤٦	٠.٧٨٣	٢.٨٩٩
٥-	دافعية الإنجاز	٦.٦٥٠	١.٢٦٨	٦.٨٥٠	٢.٠٥٠	٠.٢٠٠	٠.٥٩٦	٠.٣٣٦	٠.٦٥١	٣.٠٠٨
	الإجمالي	٣٦.٨٠٠	٢.٣٠٨	٣٧.٦٠٠	٦.٧٩١	٠.٨٠٠	٢.٠٨٧	٠.٣٨٣	٠.٥٧٨	٢.١٧٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية $٠.٠٥ = ١.٧٢٩$

يتضح من جدول (٨) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في اختبار المهارات النفسية (قيد البحث).

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار المهارات النفسية قيد البحث ن=٢ ن=٢٠

م	المحاور	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	نسبة التحسن %
		س	ع±	س	ع±				
١-	التصور العقلي	٢٢.٥٥٠	٣.٨٩١	٩.٦٠٠	١.٥٥٢	١٢.٩٥٠	١٣.٤٧٥	٠.٠٠٠	١٤٣.٢٢٢
٢-	تركيز الانتباه	٢٢.٨٠٠	٣.٦٩٦	٧.٢٥٠	١.٧٦٤	١٥.٥٥٠	١٦.٥٤٩	٠.٠٠٠	٢٠٩.٥١٠
٣-	القدرة على مواجهة القلق	٢٢.١٠٠	٤.٤٤٧	٦.٨٠٠	١.٨٧٣	١٥.٣٠٠	١٣.٨٢١	٠.٠٠٠	٢٢٤.٢٥٩
٤-	الثقة بالنفس	٢٢.٧٥٠	٣.٥١٨	٧.١٠٠	١.٩٦٨	١٥.٦٥٠	١٦.٩٢٣	٠.٠٠٠	٢٠٠.٤٣٥

٢١٤.٥٩٨	٠.٠٠٠	١٤.٩٣٢	١٥.٧٠٠	٢.٠٥٠	٦.٨٥٠	٤.٠٩٩	٢٢.٥٥٠	دافعية الإنجاز	٥-
١٩٥.٣١٩	٠.٠٠٠	٢٣.٢٨٢	٧٥.١٥٠	٦.٧٩١	٣٧.٦٠٠	١٢.٣٢٣	١١٢.٧٥٠	الإجمالي	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 1.684$

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار المهارات النفسية (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج

يتضح من نتائج جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الدفاعية في كرة السلة (وقفة الاستعداد الدفاعية، تحركات القدمين الدفاعية) ولصالح القياس البعدى.

وتعزو الباحثة ذلك التقدم الذي طرأ على المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى إلى أن البرنامج التعليمي باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة ساهم في جانبين هامين لتحسين عملية التعلم أولهما وضوح الواجب الحركي لتلاميذ المجموعة التجريبية والثاني وجود المؤثرات المساعدة على التصور البصري والسمعي المصاحب لتعلم المهارات بأنشطة الذكاءات المتعددة وهذان الجانبان قد ساهما بشكل كبير في زيادة الدافع للتعلم، بالإضافة إلى أن البرنامج التعليمي باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة قد راعي الفروق الفردية بين الطالبات عينة البحث فضلاً عن توفير الوقت الكافي لتعلم أفراد المجموعة التجريبية، بحيث كان تقدم الطالبات في تعلمهن تبعاً لسرعتهم الذاتية وقدراتهم الشخصية هذا ما أدى إلى تحسن أداء المجموعة التجريبية في القياس البعدى في المهارات الدفاعية في كرة السلة.

كما ترجع الباحثة ذلك التقدم الذي طرأ على المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى إلى أن أنشطة الذكاءات المتعددة شجعت الطالبة على التفكير العلمي الجيد وكذلك تنمية التوجيه الذاتي في محاولات تعلم المهارات، كما أنه يستثير تفكير الطالبة ويعمل على تشويقها ويجعلها إيجابية كما أنه ساعد على خلق جو من الاهتمام والانتباه لدى الطالبات، كما أن خطوات التدريس وفقاً لهذه الطريق تتيح للطالبات فرصة التفكير وتفسير الحالات واستخلاص المعلومات والمعارف، ثم تطبيق ما تم تعلمه، مما يدفع الطالبات إلى حب الاستطلاع وزيادة مستوى طموحهم إلى معرفة تعلمه، ويزيد من جذب انتباههم إلى الدرس.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه كلاً من "عبد الله خطايبية، عدنان على (٢٠٠٩)، ثناء محمد" (٢٠١١) إلى أن وجود الذكاءات المتعددة واختلافها لدى المتعلمين في الفصل الدراسي الواحد يقتضي إتباع أساليب وطرائق تعليمية تعليمية متنوعة لتحقيق التواصل مع كل المتعلمين الموجودين في الفصل الدراسي والذي كان النظام التعليمي يهمل العديد من قدراتهم وإمكاناتهم التعليمية. (١٦: ١١١)، (٦: ١٣٣)

وأضاف "جاردنر Gardner" (٢٠٠٦) إن استخدام المعلمين لاستراتيجيات تدريس جديدة تسمع باستهداف عدد من الذكاءات لدى المتعلمين ومن ثم تفعيل اهتمامهم وإشراكهم في عملية التعلم، ومنحهم المزيد من الفرص للتفاعل مع محتوى المادة. (٤٤: ٤٣)

كما أوصت دراسة كلاً من "ماكووج McCoog" (٢٠٠٧) (٤٨)، ولازير Lazer (٢٠٠٥) (٤٧) إلى أنه يجب على المعلم في بداية العملية التعليمية ضرورة الكشف عن أنماط الذكاءات الأكثر قوة لدى المتعلمين، وإيجاد كافة السبل لتنفيذ الدروس والأنشطة المختلفة التي تتيح لجميع المتعلمين التعلم من خلال أنماط الذكاءات الأكثر قوة لديهم، وتعزيز الذكاءات الأضعف لديهم، إلا أنه وجد المعلمين الذين طبقوا التدريس باستخدام الذكاءات المتعددة في

فصولهم إن عندما يسمح للمتعلمين باختيار أنشطة التعلم يميلون إلى اختيار تلك الأنشطة التي تعتمد على الذكاءات الأقوى لديهم، والتي بدورها تمثل دافع كبير لاستكمال عملهم على الوجه الأكمل، والتي من شأنها تزيد من مستوى الإنجاز والنجاح لديهم.

وهذا يتفق مع أشارت إليه دراسة كلاً من "إيكى، Summani Ekici

(٢٠١١) (٤٣)، هدى يوسف (٢٠١١) (٣٧)، عبد اللطيف سالم (٢٠١٢) (٣٥)، وفاء بكير (٢٠١٢) (٤٠)، ميادة ساطور (٢٠١٣) (٣٦) أن التدريس بأنشطة الذكاءات المتعددة كان أكثر إيجابية في المواقف التعليمية، بالإضافة إلى الزيادة في درجات الطالبات.

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الدفاعية قيد البحث لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن استخدام الأسلوب المتبع والذي طبق على أفراد المجموعة الضابطة والذي يعتمد على وجود المعلمة في الوحدات التعليمية والشرح اللفظي للمهارة وأداء نموذج عملي لها والتدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب والممارسة والتكرار من الطالبة وكذلك لتصحيح شكل الأداء وتصحيح الأخطاء التي تظهر أولاً بأول حيث يتيح ذلك فرص للتعلم مما يؤثر إيجابياً في كفاءة الأداء المهارى، وكذلك قد يرجع ذلك إلى قدرة المعلمة على توصيل المعلومة عن طريق الأداء بصورة جيدة أمام الطالبات.

لذا يتضح مما سبق أن الأسلوب التقليدي المتبع قد أثر تأثيراً إيجابياً في تعلم المهارات الدفاعية في كرة السلة (قيد البحث) وذلك يرجع إلى انتظام الطالبات للحصة وإلى أسلوب الأوامر المتبع معهم وكذلك إلى شرح وتعليم محتوى المهارات قيد الدراسة من حيث الخطوات الفنية وكيفية الأداء بالإضافة إلى النموذج المقدم لكيفية أداء كل مهارة من المهارات والتي اشتملت عليها

الدراسة الحالية والأداء ككل بالإضافة إلى ما احتواه الأسلوب المتبع في التعليم لأفراد المجموعة الضابطة من عدة نقاط ساهمت في تقدم مستوى أدائهم ومن بينها كيفية التدرج في تعليم كل مهارة من المهارات على حدة مع تصحيح الأخطاء التي تظهر في الأداء والتوجيه أثناء الممارسة قيد البحث.

كما ترجع الباحثة ظهور تلك النتائج إلى الممارسة العملية من جانب أفراد المجموعة الضابطة لمعرفتهم لمضمون الأداء من قبل المعلمة الأمر الذي ساعد على تكوين الصورة الواضحة لفهم كيفية الأداء والذي أدى في النهاية إلى الأداء الفعال الذي أحدث فروقاً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

ويتفق ذلك مع أشارت إليه "عطيات خطاب وآخرون" (٢٠٠٦) أن أداء النموذج والشرح والوصف وإبداء الملاحظات من أهم الوسائل البصرية والسمعية التي تسهم بدرجة كبيرة في قدرة التلاميذ على سرعة التعلم وإتقان المهارات الحركية حيث أنها تخلق التصور الحقيقي الواقعي للمهارة المطلوبة. (٦٩ : ٢٠)

وتتفق تلك النتائج مع دراسة كلاً من **وى تنج وآخرون Wel- Ting** (٢٠١١) (٥٠)، **عبد اللطيف سالم** (٢٠١٢) (١٤)، **وفاء بكير** (٢٠١٢) (٤٠)، **كاتز وآخرون Kutz, N.** (٢٠١٣) (٤٦) والتي أكدت نتائجهم على أن الطريقة المتبعة (الشرح والعرض) قد أثرت إيجابياً على مستوى الأداء المهارى في مهارات الأنشطة الرياضية.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الدفاعية في كرة السلة (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي".

كما يتضح من جدول (١٤) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث (التجريبية، الضابطة) في المهارات الدفاعية في كرة السلة (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية وترجع الباحثة ذلك إلى التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي قيد البحث باستخدام بعض أنشطة الذكاء المتعددة في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في كرة السلة (قيد البحث).

كما ترجع الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة إلى ما توفر لطالبات المجموعة التجريبية من وسيلة تعليمية جديدة وشيقة والمتمثلة في برنامج تعليمي باستخدام بعض أنشطة الذكاء المتعددة والذي ساعد على التقدم بالبرنامج التعليمي للمهارات الدفاعية في كرة السلة وشعورهم بما حقق من إنجاز أو تقدم ثم إدراكه عن طريق جزء التقويم في نهاية كل درس من دروس المجموعة التجريبية، وكذلك إلى مدى إحساس الطالبات بما يوفره لهم البرنامج التعليمي من سد لحاجاتهم ورغباتهم في كيفية التعامل مع الدروس التعليمية من جهة والبرنامج التعليمي نفسه ككل من جهة أخرى.

كما ترجع الباحثة هذا التحسن إلى استخدام برنامج تعليمي باستخدام بعض أنشطة الذكاءات المتعددة لتوضيح النقاط الفنية لكل مهارة من المهارات الدفاعية لكرة السلة التي اشتمل عليها البرنامج المقترح، بالإضافة إلى جو المنافسة بين الطالبات في إتقان الأداء حتى يصل المتعلم لمرتبة زملائه، فضلاً عن أن محتوى المحاضرة التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية عملت على جذب انتباه الطالبات لمتابعة أداء كل مرحلة من مراحل المهارات، هذا بالإضافة إلى موقف طالبات المجموعة التجريبية الإيجابي في التعلم الذي جعلهم يتذكروا المواصفات الفنية للمهارة التي يقوموا بأدائها، كما أن قيام المتعلم بالأداء طبقاً لقدراته وإمكانياته الخاصة جعله يشعر بحرية في الأداء كل ذلك ساعد في تدعيم وإصلاح الأخطاء من جانب المعلم.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة "روزداينتو (Roesdiyanto)" (٢٠٠٦) (٤٩) إلى استهداف واحدة أو أكثر من الذكاء في أنشطة خطة الدرس اليومي، واقترح أن العديد من المعلمين يدرجوا الذكاءات المتعددة بالفعل دون معرفة كيفية تطبيقها، ويمكن للمدرس التأكد من أنه يقوم بإدماج جميع الذكاءات على مدار اليوم، ومع ذلك الفكرة لا تقوم على إنشاء تسعة أنشطة مختلفة لنفس المحتوى لاستيعاب كافة الذكاءات المتعددة، ولكن لتحديد عدد قليل من الذكاءات الملائمة لتحقيق هدف الدرس أو نشاط واحد من أنشطة التعلم.

كما تعزى الباحثة التحسن في أداء المجموعة التجريبية على الضابطة في مستوى الأداء المهارى للمهارات الدفاعية في كرة السلة إلى ما توفره الوحدة التعليمية من مقابلة أنماط الذكاءات التي تخاطبها، فنمط الذكاء اللغوي يعتبر واحداً من أهم ما يتم التركيز عليه في العملية التعليمية وذلك بما تحتويه مهارات الدفاع الفردي من أداء ومفاهيم ومصطلحات، كما أنها تساعد الطالبة على اكتساب التصورات العقلية اللازمة للأداء بالموقف التعليمي، وفي هذا الصدد يشير "عصام سامى" (٢٠١١) إلى أن الذكاء اللغوي يعتبر من العوامل الهامة في إنجاح النشاط الرياضي فلا يخلو درس تربية من نداءات المعلم للمتعلمين في تنفيذ خطوات المهارات المطلوبة كشرح المهارة، كما توفر للمتعلم سبل التوضيح اللفظي بالسؤال عن الأجزاء التي لا يفهمها من المهارة للوصول لأهداف التعلم. (٢٩ : ١٩)

وقد تم مقابلة نمط الذكاء اللغوي بمجموعة من استراتيجيات التعلم، أهمها وانسبها لهذه المرحلة السنوية استراتيجية (العصف الذهني - كتابة الجرائد - النشر)، فاستراتيجية العصف الذهني ساعدت على إطلاق الإمكانات العقلية للمتعلمين إلى أقصى طاقتها، وهذا ما أكده "صلاح الدين محمود" (٢٠٠٦) على أن من نظرية الذكاءات المتعددة تلاقي إقبالاً متزايداً من المعلمين والمربين لما لها من انعكاسات واضحة على طرق التدريس والتعلم، وقد تنبه

الكثير من التربويين لتطبيق هذه النظرية في مجال التدريس.
(١٢: ٢٤٩)

كما يرجع تحسن أداء المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري للمهارات الدفاعية في كرة السلة إلى ما توفره الوحدة التعليمية من أنشطة لمقابلة الذكاء البصري (المكاني) حيث يساعد الطالبات على إدراك العالم الخارجي المتمثل في (ملاحظات المعلمة- النقاط التعليمية- آراء الزميلة) الذي يحيط بها أثناء الأداء، كما يساعدها على تصور المهارات بشكل صحيح وذلك من خلال الصور والأشكال والرسومات وأيضاً مقاطع الفيديو المستخدمة، كما يساعدهم على التركيز من خلال استخدام الألوان في كتابة النقاط الهامة للمهارة ورسماها، ويذكر **عصام سامي** (٢٠١١) (١٩) على أهمية تمتع المتعلم بالذكاء البصري المكاني في مجال تعلم الأنشطة الرياضية كونه يحتاج إلى تنوع الاتجاهات والتشكيلات واستغلال الفراغ، مما يؤكد على أهمية مراعاة الذكاء البصري المكاني أثناء تعلم الأنشطة الرياضية المختلفة.

كما أن نمط الذكاء الجسمي (البدني) يتميز باستخدام حركات الجسم في التعبير عن الأفكار وأداء المهارات الدفاعية في كرة السلة كأى نشاط حركي يستخدم الجسم لأداء المهارة لذلك يجب التركيز على هذا النمط حتى يساعد المتعلم على التحكم في جسمه أثناء الأداء، ويرى "**محمد عبد العزيز**" (٢٠٠١) على إن النجاح المتميز في الأداءات الرياضية الحركية سواء التي تكون داخل درس التربية الرياضية أو غيرها تتطلب درجات متفاوتة من الذكاء، فالمتعلمين الذين يتميزون بالذكاء أقدر على التعلم وأسرع فيه من غيرهم وأقدر على التصرف الجيد وبلوغ الأهداف. (٣٣: ٢٨٩، ٢٩٠)

كما أن نمط الذكاء الاجتماعي (العلاقات مع الآخرين) يساعد المتعلمين على زيادة دافعيتهم وتشجيعهم على التعلم كما تساعدهم على تحمل المسؤولية تجاه الآخرين أثناء العمل الجماعي وبالتالي يشعرون بالثقة بالنفس وهذه

الصفات من متطلبات المهارات الدفاعية في كرة السلة التي تحتاجها البيئة التعليمية.

كما أن نمط الذكاء الشخصي (الذاتي) يساعد المتعلمين حيث يقضون وقت طويل في المناخ الاجتماعي المكثف أثناء المحاضرة وهناك فروق فردية بينهم كل ذلك يولد لهم عدم المتعة في التعلم ومن هنا فإن المتعلمين يحتاجون أن يوفر لهم أثناء المحاضرة بعض الأنشطة التي تتميز بالاستقلالية والتأمل والتفكير وتحديد الهدف وهذا يتميز به الذكاء الشخصي وكل هذا يساعدهم على العمل بمفردهم والقدرة على اتخاذ القرارات وإخراج قدراتهم الكامنة، وهذا يتفق مع ما أشار إليه عصام سامي (٢٠١١) إلى أن المتعلمين أصحاب الذكاء الذاتي يفضلون ممارسة الأنشطة الفردية التي تتميز بالاستقلال في التفكير، ولديهم آراء تختلف عن آراء الغير، ويحبون التعلم بطريقة فردية، وهذا ما توافر في أنشطة التعلم التي قدمها المعلم لمتعلمين المجموعة التجريبية من أنشطة تساعد المتعلمين على التعلم الذاتي، وإظهار قدراتهم الخاصة في أداء المهارات بحرية، ومن ثم الإقبال على التعلم وتحقيق النتائج المستهدفة. (١٩: ١٣٦)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلاً من "هدى صابر (٢٠١١) (٣٧)، إيكى Ekicl, Summsni (٢٠١١) (٤٣)، وى تنج وآخرون Wei- Ting (٢٠١١) (٥٠)، عبد اللطيف سالم (٢٠١٢) (١٤)، وفاء عبد اللطيف (٢٠١٢) (٤٠)، ميادة محمد (٢٠١٣) (٣٦)، كاتز وآخرون Kutz, N (٢٠١٣) (٤٦)، على غلاب (٢٠١٤) (٢٢)، هدير محمد، ريم عبد الحميد" (٢٠١٥) (٣٩).

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على: "توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الدفاعية في كرة السلة (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية".

ويتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في المهارات النفسية (التصور العقلي- تركيز الانتباه- الثقة بالنفس- القدرة على مواجهة القلق- دافعية الإنجاز) لصالح القياس البعدي، وترجع الباحثة هذا التحسن إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المستخدم بأنشطة الذكاءات المتعددة أثناء تعليم المهارات الدفاعية لكرة السلة، لما يحتويه البرنامج من أنشطة متنوعة ومترابطة فتنوع الأنشطة والطرق والوسائل أثناء التدريس يعمل على زيادة دافعية الطالبات للأداء والنجاح وتأخير ظهور التعب وتحسين ثقتهن بأنفسهم وقدرتهن على تحقيق الهدف، فالتفكير السليم يؤدي إلى زيادة الدافعية للأداء، ويرى "محمد علاوى" (٢٠٠٢) على أن المهارات النفسية تسهم في الارتقاء بمستوى الأداء من خلال تحقيق التكامل والتوازن بين الوظائف المهارية والعقلية التي تؤدي إلى النجاح في تحقيق الهدف وزيادة الدافعية للأداء. (٣٠: ٥٨)، وقد قامت الباحثة بالتنوع والترابط في تلك الأنشطة واشتملت على أنشطة الذكاء (اللغوي- البصري- الشخصي- الاجتماعي- البدني) وكل ذكاء يحتوي على مجموعة من الأنشطة المختلفة والمتنوعة وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات ومخاطبة ذكاء كل طالبة من المدخل الذي يناسبها.

ويرى "محمد العربي شمعون" (٢٠٠١) أن المهارات النفسية في المجال الرياضي تساعد على الوصول إلى حالة عقلية يمكن أن تمنع الأفكار السلبية وتشتت الانتباه المتداخل مع الأداء البدني فإذا توافرت القدرة على الأداء مرة فذلك يعنى امتلاك القدرة على تحقيق هذا الأداء بنجاح في كل محاولة ولكن لا يتم ذلك لأن العقل يتدخل ويفسد التوافق العصبي العضلي ويؤثر بطريقة سلبية على مستوى الأداء والتدريب على المهارات العقلية يقلل هذا التأثير. (٢٧):

(٨٠، ٨١)

وترى الباحثة أن تفوق المجموعة التجريبية قد يرجع إلى ما تتميز به أنشطة الذكاءات المتعددة من عناصر التشويق والإثارة والتي تتمثل في استخدام الأسلوب القصص، العصف الذهني، إتاحة المجال للاستكشاف، ودمج الأفكار الجديدة مع الأفكار القديمة، عرض الصور واستخدام الفيديو، مما يزيد من قدرة الطالبات على التصور وأداء الاستجابات الصحيحة من خلال استحضار الصورة العقلية للمهارات المتوقع ممارستها ومنع تشتت فكرها وبذلك تركز بصورة أفضل على أدائها، مما يزيد لديها القدرة على تركيز الانتباه الذي بدوره يؤدي إلى زيادة ثقتها بنفسها وبالتالي زيادة قدرتها على مواجهة القلق، وتتفق تلك النتائج مع ما أشار إليه "أسامة راتب" (٢٠٠٤) إلى أن تركيز الانتباه أحد المهارات النفسية الهامة كما أنه أحد المتطلبات الهامة الأساسية للأداء الجيد، فعدم التركيز أو تشتت الانتباه يؤثر سلباً على الأداء. (٣: ٣٦١)

وهذه النتيجة تتفق مع أشارت إليه دراسة "منال الجندي" (٢٠٠٦) (٣٥) أن استخدام استراتيجيات التدريس الخاصة بأنماط الذكاءات المتعددة تساعد الطالبات على زيادة دافعيتهن نحو الأداء والإحساس بالثقة بالنفس نتيجة العمل في مجموعات صغيرة واكتساب الخبرة الجماعية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلاً من "رشا زكريا" (٢٠٠٧) (٨)، "هدى الألفي" (٢٠١٠) (٣٨)، "هدى صابر" (٢٠١١) (٣٧).

كما يتضح من جدول (١٦) وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في المهارات النفسية وترجع الباحثة عدم وجود دلالة بالنسبة للمهارات النفسية إلى استخدام الباحثة الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، وهذا الأسلوب لا يراعي التنوع في أساليب التدريس وإنما يركز على المادة العلمية فقط، ولا يراعي الفروق الفردية بين الطالبات، وذلك لأنه لم يتعرض لأي نشاط يثرى الأفكار ويعمل على جذب الانتباه ويزيد من دافعيتهن نحو الإنجاز.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في المهارات النفسية قيد البحث لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في المهارات النفسية قيد البحث لصالح القياس البعدي".

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات النفسية (التصور العقلي- تركيز الانتباه- الثقة بالنفس- مواجهة القلق- دافعية الإنجاز) لصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في المهارات النفسية قيد البحث إلى أن أنشطة الذكاءات المتعددة لها طبيعة خاصة وهي تتميز بالتنوع والتعدد في أساليب التدريس بما يتناسب مع طبيعة الفروق الفردية في الذكاء بين الطالبات، بعكس الطريقة التقليدية التي اتبعت في المجموعة الضابطة والتي تعتمد على الشرح وأداء النموذج والتكرار فتصبح الطالبة مستمعة ومقلدة.

كما ترجع الباحثة تقدم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التصور العقلي والثقة بالنفس إلى استخدام أنشطة الذكاء المكاني البصري المتمثلة في أنشطة التخيل والتصوير للمهارات والرموز والألوان والرسم، وأيضاً أنشطة الذكاء الشخصي المتمثلة في أنشطة دقيقة، والتفكير في حل المشكلات وأنشطة العصف الذهني وإتاحة المجال للاستكشاف وطرح الأسئلة التي لها دور فعال في تنمية القدرة على التصور، والقدرة على تركيز الانتباه والثقة بالنفس.

وهذا يتفق مع ما ذكره كل من "محمد العربي شمعون (٢٠١١)، أسامة

راتب" (٢٠٠٤) على أن المهارات النفسية الأساسية كالتصور العقلي، ومهارات

الانتباه يعمل على أمداد اللاعب بالطرق المناسبة التي تساهم في التحكم في الأفكار وتعديل السلوك للوصول إلى مستوى أفضل في الأداء، فتنمية المهارات العقلية يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع تنمية عناصر اللياقة البدنية، والمهارات الأساسية. (٢٧: ٤٩)، (٣: ٩٥)

وترجع الباحثة تفوق الطالبات في القدرة على مواجهة القلق وزيادة دافعية الإنجاز إلى أنشطة الذكاء الاجتماعي المتمثلة في أنشطة العمل الجماعي وأنشطة مشاركة الأقران وأنشطة المحاكاة بالإضافة إلى أنشطة الذكاء الجسمي (البدني) المتمثلة في أنشطة الإجابات عن طريق الجسم والتقليد.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه "فوزى الشربيني" (٢٠١٠) أن أنشطة الذكاءات المتعددة والمتمثلة في أسلوب العرض والمناقشة وأسلوب العصف الذهني يساعد على إيجاد حلول لبعض المشكلات النفسية عند بعض الطلاب مثل الخوف من المشاركة، كما أنه ينمي الثقة بالنفس من خلال طرح الطالب آراءه بحرية وسعادة دون تخوف من النقد وأيضاً العمل الجماعي. (٢٥: ١١٣-١١٤)

وهذه النتيجة تتفق أيضاً مع ما أوضحه "محمد العربي شمعون" (٢٠٠١) أن عملية التصور تعمل على استبعاد التفكير السلبي وإعطاء المزيد من الدعم بالثقة بالنفس وزيادة الدافعية وتركيز الانتباه وذلك يتحقق من خلال استحضار الطالب الصورة الذهنية لأداء بعض المهارات. (٢٧: ٢١٢)

وهذا يتفق مع أشارت إليه دراسة "صفاء حسين" (٢٠١٠) (١١) أن اللاعبة تحتاج إلى تلك المهارات النفسية والتي قد تلعب دور هاماً في نجاحها أو فشلها وهي لا تقل أهمية عن المتغيرات البدنية، والمهارية في الارتقاء بالأداء مع الحماس والتعهد بالإنجاز.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة "رشا زكريا" (٢٠٠٧) (٨)، هدى الألفي (٢٠١٠) (٣٨)، هدى صابر" (٢٠١١) (٣٧).

وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع الذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى المجموعة التجريبية والضابطة في المهارات النفسية (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية.
استنتاجات البحث :

- البرنامج التعليمي باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة كان أكثر تأثيراً على مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات الدفاعية في كرة السلة (قيد البحث) من الأسلوب التقليدي (العرض والشرح) مما يدل على فاعليته وتأثيره.
- البرنامج التعليمي باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة له تأثير إيجابي في تنمية بعض المهارات النفسية للطالبات.

توصيات البحث :

- ضرورة استخدام البرنامج التعليمي باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية.
- ضرورة استخدام البرنامج التعليمي باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تعلم مهارات باقي الألعاب عامة.
- ضرورة الاستعانة بنظرية الذكاءات المتعددة في تخطيط المناهج، البرامج التعليمية والأنشطة المقترحة للعملية التعليمية.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية

- ١- أحمد الجراحي على عبد الحليم (٢٠١١): تأثير استراتيجيات تعلم وفقاً للذكاءات المتعددة على التحصيل المعرفي ودرجة أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في رياضة الهوكي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بورسعيد.

- ٢- أحمد محمد إبراهيم (٢٠٠٥): موسوعة محددات التدريب الرياضي "النظرية التطبيقية لتخطيط البرامج التدريبية"، دار المعارف، الإسكندرية.
- ٣- أسامة كامل راتب (٢٠٠٤): تدريب المهارات النفسية وتطبيقاتها في المجال الرياضي، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤- إسماعيل سعيد مصطفى أحمد (٢٠١٥): تأثير استخدام التمرينات النوعية على تعلم بعض المهارات الدفاعية في كرة السلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٥- السيد على سيد أحمد (٢٠٠١): الإدراك الحس البصري السمعي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٦- ثناء محمد حسن (٢٠١١): فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، المجلة التربوية، العدد الثلاثون، يوليو، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- ٧- جابر عبد الحميد (٢٠٠٤): الذكاءات المتعددة والفهم (تنمية- تعميمات)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٨- رشا زكريا عبد العزيز مصطفى (٢٠٠٧): الذكاء المتعدد واللياقة النفسية وعلاقتها بالمستوي الرقمي في السباحة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٩- سلوان صالح جاسم وهلال عبد الكريم وخالد نجم عبد الله (٢٠١٤): أساسيات لعبة كرة السلة، الذاكرة للنشر والتوزيع، بغداد، الصرافية.

١٠- سيرين فتحي حسن أبو حمد (٢٠١٤): أثر استخدام استراتيجية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل الصف السادس الأساس في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في محتوى منهاج اللغة العربية وفي تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

١١- صفاء صالح حسين (٢٠١٠): تأثير استخدام بعض أنشطة الذكاءات المتعددة على تعلم مهارات الكاتا في رياضة الكاراتيه ومستوى السلوك التوافقي لدى المعاقين ذهنياً "القابلون للتعلم"، مؤتمر علم النفس الرياضي، الهند.

١٢- صلاح الدين محمود عرفة (٢٠٠٦): تفكير بلا حدود رؤي تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، عالم الكتب، القاهرة.

١٣- صلاح الدين محمود عرفة (٢٠٠٧): التقويم التربوي البديل "أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية"، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٤- عبد اللطيف جلوص (٢٠١٢): أساليب تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة وأثرها على تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيـل المعرفي بدرس التربية البدنية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بالجماهيرية الليبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

١٥- عبد الله الفار (٢٠٠٣): المدخل إلى تكنولوجيا التعلم، ط٢، مكتبة دار الثقافة، عمان.

١٦- عبد الله خطايبية، عدنان البدور (٢٠٠٩): أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في اكتساب طلبة

الصف السابع الأساس لعمليات التعلم، مجلة رسالة الخليج
العربي، العدد التاسع والتسعون، كلية التربية، جامعة
السلطان قابوس، جامعة اليرموك

Available leat :<http://old.abegs.org/sites/Research/Doclib2/1-99/doc c3/9/2013>

١٧- **عبد المنعم أحمد الدردير (٢٠٠٥)**: دراسات معاصرة في عمل النفس
المعرفي، عالم الكتب للنشر، القاهرة.

١٨- **عبد الناصر أحمد محمد (٢٠١٣)**: أثر استخدام وحدة تدريسية قائمة
على الذكاءات المتعددة في تنمية الدافعية وتعلم بعض
مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير
غير منشورة، كلية التربية الرياضية بقنا، جنوب الوادي.

١٩- **عصام سامي السعيد راشد (٢٠١١)**: مستويات الذكاءات المتعددة لدى
تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي وعلاقتها
بأساليب التعلم في بعض الأنشطة الرياضية المختلفة،
رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين،
جامعة الإسكندرية.

٢٠- **عطيّات محمد خطاب، مها فكرى محمد، شهيرة محمد عبد الوهاب**
(٢٠٠٦): أساسيات التمرينات والتمرينات الإيقاعية، مركز
الكتاب للنشر، القاهرة.

٢١- **عفاف أحمد عويس (٢٠٠٨)**: تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة "رصد
الواقع واستشراف المستقبل"، المؤتمر الدولي السادس، معهد
الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٢٢- **على مصطفى غلاب (٢٠١٤)**: تأثير استخدام استراتيجيات تدريسية
لأنشطة الذكاءات المتعددة على نواتج تعلم التمرينات لطلبة

كلية التربية الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٢٣- غادة عمر محمد (٢٠١٣): تأثير الذكاءات المتعددة على نواتج التعلم من مناهج المبارزة، مجلة نظريات وتطبيقات، المجلد الأول، العدد الثالث، مارس، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

٢٤- فاطمة أحمد حسن (٢٠١٣): تأثير استخدام تقنية الويب ٢.٠ على تعلم بعض المهارات الدفاعية في كرة السلة لطالبات الفرقة الثالثة شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية- جامعة طنطا، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٢٥- فوزي عبد السلام الشربيني (٢٠١٠): طرق واستراتيجيات التعليم والتعلم لتنمية الذكاءات المتعددة بالتعليم ما قبل الجامعي والتعليم الجامعي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢٦- محمد إبراهيم جاد الحق (٢٠٠٣): تأثير برنامج تدريبي على تنمية مهارات الدفاع الفردي للاعبين كرة السلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٢٧- محمد العربي شمعون (٢٠٠١): التدريب العقلي في المجال الرياضي، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٨- محمد حسن علاوي (١٩٩٨): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضة، مركز الكتاب والنشر، القاهرة.

٢٩- محمد حسن علاوي (٢٠٠٢): سيكولوجية المدرب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.

- ٣٠- محمد حسن علاوي (٢٠٠٢): علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣١- محمد صبحي حسانين (١٩٩٥): القياس والتقويم في التربية البدنية، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣٢- محمد عبد الرحيم إسماعيل (٢٠٠٨): الدفاع في كرة السلة "أساسيات حركة - استنتاجات دفاعية - تدريب)، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ٣٣- محمد عبد العزيز سلامة (٢٠٠١): مقدمة في سيكولوجية التعلم الحركي، ط٢، كلية التربية الرياضية للبنين، الإسكندرية.
- ٣٤- مصطفى حسين باهي (٢٠٠١): سيكولوجية التفوق الرياضي وتنمية المهارة العقلية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٣٥- منال محمد زكي الجندي (٢٠٠٦): تدريس منهج الإيقاع الحركي المطور باستراتيجيات قائمة على نظرية الذكاء المتعدد وقياس اثره على نواتج التعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
- ٣٦- ميادة رمضان محمد ساطور (٢٠١٣): تأثير برنامج تعليمي باستخدام بعض أنشطة الذكاءات المتعددة في مستوى الأداء للوثب الطويل لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ٣٧- هدي حسن صابر (٢٠١١): تأثير تعليم المهارات الأساسية باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المهارات النفسية والإدراكية البصرية لدى المبتدئين في رياضة الكاراتيه، رسالة

دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

٣٨- هدى محمد عوض الألفي (٢٠١٠): المهارات النفسية وعلاقتها بمستوى الأداء المهارى في بعض الأنشطة الرياضية التخصصية لطالبات قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

٣٩- هدير مصطفى محمد، ريم ناشد عبد الحميد (٢٠١٥): فعالية وحدة تعليمية باستخدام بعض أنماط الذكاءات المتعددة على نواتج تعلم مسابقة الوثب الطويل للأطفال من (٩-٢ سنة)، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد ٥١ يوليو، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

٤٠- وفاء محمود بكير (٢٠١٢): تأثير استخدام بعض أساليب التدريس المختلفة وفقاً لأنواع الذكاء على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والرضا الحركي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة، جامعة حلوان.

٤١- يحيى محمد عبد الرحمن محمد (٢٠١٢): تأثير استراتيجيات تعليمية باستخدام الحاسب الآلي وفقاً لبعض الذكاءات المتعددة على التحصيل المعرفي ودرجة أداء الكاتا للمبتدئين من (١٢-٤ سنة) في رياضة الكاراتيه، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بورسعيد.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 42- **Armstrong, T. (2009).** Multiple intelligences in the classroom, 3rd edition. Alexandria, VA: Association for supervision and curriculum Development. Arbor Michigan. U.S.A. Retrieved Jun., 2013 From: <http://www.ascd.org/publications>.
- 43- **Ekici , Summani (2011).** Multiple intelligence level sop physical education and sports school students educational research and review vol. 6(21) , pp.1018-1026, 12 December,
- 44- **Gardner, H (2006).** Multiple intelligences, New horizons. New York . Ny. Basic book apa. Retrives March 25, 2013 .from: <http://psucnet.apa/psucinfo/2006-21200-000>.
- 45- **Gang , S (2011):** Different tatting instruction using multiple intelligences in the elementary school classroom: A literature Review A research paper submitted in partial fulfillment of the requirements for the master of science degree in education university of Wisconsin – stout . Retrieved. July 22 , 2013. From:[http://www2.uwstout .edu/ content/lib/thesis/2011/dandis.pdp\(1-60\)](http://www2.uwstout .edu/ content/lib/thesis/2011/dandis.pdp(1-60))

- 46- Kutz M . Dyer (2013).** Multiple Intelligence profiles of Athletic training students . The Internet Journal of Allied Health science and practices Jan 2013. Vol.11, no.1.
- 47- Lazer , D (2005).** Higher – order thinking the multiple intelligence way, Chicago Il : Zephyr press . Is Bn 10: 190442483x. Retrieved feb . 12 , 2013. form : [http://www.crownhouse.co.uk/publications/look inside/9781904424833/pdf](http://www.crownhouse.co.uk/publications/look%20inside/9781904424833/pdf).
- 48- Mccoog , I (2007).** Integrated instruction: Multiple intelligences and technology. (Electronic Version). The clearing House, 81(1) 25-28 Retrieved July 25, 2013. form: <http://edu521-of07phworks.com/pmccoog20%20article.pdf>.
- 49- Roesdiyanto (2006).** The influence of Multiple intelligence Approach on the physical Education learning towards for character improvement Asian social Science, 10(5) 2014, Published by Canadian center of science and Education, Issn 1911-2017. on line Published: February 22, 2014, doi: 1505539/ass.vlon 5 p91. Retrived may 22 , 2014 . Form <http://www.ccsenet.org/Journal/index.php/ass/article/download/34746/1985>.

- 50- Wei –Ting , Hsu (2011).** Multiple intelligences Development of Athletes: Examination on Dominant Intelligences . world Academy pf science, Engineering and technology 772011, pp.683-686.